

”الحكايات المحبوبة“



الذئب والمجذبان السبعة

سلسلة ليديرد
”للمطالعة السهلة“



مكتبة ليلiana ناشرون

إلى المعلمين والأهـلـين

يحبُّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرِّد الحكايات. هذا السرِّد يعزِّز اللغة العربيَّة التي يتلقَّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيروُّن اللغة العربيَّة التي يتعلَّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويَّة وجمالاً.

في كلِّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلَّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوق.

اقرأ الحكاية للأطفال مراراً. في كلِّ مرَّة تعيد فيها القراءة، توقَّف عند صفحة مختلفة، وتحدَّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرَّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّر في أصوات مختلفة تؤدِّي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزيناً، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- استخدِمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذا تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقُّعاتهم. ودوِّن بعض تلك التوقُّعات على لوح الصف.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صورته.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوقة مسلِّية، مستخدِماً أصواتاً مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّث عن الصور ويبيِّن للأطفال كيف أن تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشيرْ إلى الشخصية المعنيَّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثمَّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتحقيق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوَّل مرَّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحتِّها.
- اطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتاً كافياً للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

الحكايات المحبوبة
الذئب
والمجديان السبعة

أعاد الحكاية : الدكتور البير مطلق
رُسوم : روبرت لماني



مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - ص.ب. ٩٢٣٢ - ١١

بيروت - لبنان

website address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون ٢٠٠١

رقم الكتاب ISBN 9953-1-0178-7

طبع في لبنان



في قديم الزمان كانت تعيش عترة شيطنة
تعمل بجدي لتربي أولادها الجديان السبعة . كانت
تحب جديانها حبا جما وتخاف عليهم من الذئب
خوفا شديدا .

وفي يوم من الأيام ، كان على العترة الأم
أن تذهب إلى الغابة لتبحث عن طعام لها ولجديانها .
وقبل أن تترك البيت استدعت أولادها الجديان
السبعة لتقدم لهم النصيحة .



قَالَتِ الْأُمُّ : « يَا أَبْنَائِي الْأَحْيَاءَ ، عَلَيْكُمْ أَنْ
تُبْعِدُوا الذِّئْبَ ، فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي ، عَنْ الْبَيْتِ .
أَتْرَكُوا الْأَبْوَابَ مَقْفَلَةً ، فَإِنَّهُ إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الدُّخُولِ
فَسَيَأْكُلُكُمْ جَمِيعًا . الذِّئْبُ لَثِيمٌ ، فَقَدْ يَتَخَفَّى وَيَتَنَكَّرُ ،
وَلَكِنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَهُ مِنْ صَوْتِهِ الْخَشِنِ وَقَدَمِهِ السَّوْدَاءِ . »
فَأَجَابَ الْجَدْيَانُ : « لَا نَخَافِي يَا أُمُّنَا الْعَزِيزَةُ ،
فَسَوْفَ نَعْتَنِي بِأَنْفُسِنَا وَنَكُونُ حَرِيصِينَ . »
وَهَكَذَا مَضَتْ الْعَتَرَةُ الْأُمُّ نَحْوَ الْغَابَةِ ، وَبَقِيَ
أَوْلَادُهَا الْجَدْيَانُ وَحَدَهُمُ فِي الْبَيْتِ .

وَبَعْدَ ذَهَابِ الْأُمِّ بَوَّقَتْ قَصِيرٌ سَمِعَ الْجَدْيَانِ
الصَّغَارُ قَرَعًا عَلَى بَابِ بَيْتِهِمْ ، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْ خَارِجِ
الْبَيْتِ : «افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي الْأَعِزَّاءَ ، فَإِنَّا
أُمُّكُمْ ، وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعِيَ طَعَامًا شَهِيًّا .»

وَلَكِنَّ الْجَدْيَانِ أَذْرَكُوا أَنَّ مِثْلَ هَذَا الصَّوْتِ
الْخَشِينِ لَا يُمَكِّنُ أَنَّ يَكُونَ صَوْتُ أُمِّهِمْ ، فَصَرَخُوا
قَائِلِينَ : «لَنْ نَفْتَحَ الْبَابَ ، أَنْتَ لَسْتَ أُمَّنَا . لِأُمَّنَا
صَوْتُ نَاعِمٍ ، أَمَّا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ فَخَشِينٌ . إِنَّمَا
أَنْتَ الذِّئْبُ !»



مَضَى الذِّئْبُ إِلَى دُكَّانٍ وَاشْتَرَى عَسَلًا وَأَكَلَ
الْكَثِيرَ مِنْهُ ، آمِلًا أَنْ يَصِيرَ صَوْتُهُ نَاعِمًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى
بَيْتِ الْجَدْيَانِ وَقَرَعَ الْبَابَ ، وَقَالَ بِصَوْتٍ نَاعِمٍ :
«افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي الْأَعِزَّاءَ ، فَإِنَّا أُمَّكُمْ ،
وَقَدْ جَلَبْتُ لَكُمْ مَعِيَ طَعَامًا شَهِيًّا .»



وَبَيْنَمَا كَانَ الذِّئْبُ يُكَلِّمُ الْجَدْيَانِ الصَّغَارَ وَضَعَ
يَدَهُ السَّودَاءَ عَلَى عَتَبَةِ النَّافِذَةِ فَرَأَاهَا الْجَدْيَانُ .

كَانَ الْجَدْيَانُ حِينَ سَمِعُوا صَوْتَ الذِّئْبِ النَّاعِمِ
أَوَّلَ الْأَمْرِ قَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ صَوْتُ أُمِّهِمْ ، وَلَكِنْ حِينَ
رَأَوْا أَلْيَدَ السَّودَاءَ صَرَخُوا قَائِلِينَ :

«لَنْ نَفْتَحَ الْبَابَ . أَنْتَ لَسْتَ أُمَّنَا . فِيدُ أُمَّنَا
لَيْسَتْ سَوْدَاءَ . إِنَّمَا أَنْتَ الذِّئْبُ !»





حِينَ سَمِعَ الذِّئْبُ كَلِمَاتِ الْجِدْيَانِ رَكَضَ إِلَى
مَخْبِزٍ قَرِيبٍ وَقَالَ لِلْخَبَّازِ : «جَرَحْتُ يَدَيَّ وَأُرِيدُ
عَجِينَةً أُغَطِّي بِهَا مَكَانَ الْأَلَمِ .»
خَافَ الْخَبَّازُ مِنَ الذِّئْبِ وَأَعْطَاهُ عَجِينَةً .



ثُمَّ رَكَضَ الذِّئْبُ إِلَى مَطْحَنَةِ قَرِيبَةٍ وَقَالَ لِلطَّحَّانِ :
« ذُرَّ شَيْئًا مِنَ الطَّحِينَ عَلَى يَدَيَّ . »

عَرَفَ الطَّحَّانُ أَنَّ الذِّئْبَ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَالَ عَلَى
وَاحِدٍ مِنْ سُكَّانِ الْمَنْطَقَةِ الْمَجَاوِرَةِ ، فَرَفَضَ طَلْبَهُ .
فَكَشَّرَ الذِّئْبُ عَنْ أَنْيَابِهِ وَقَالَ لِلطَّحَّانِ :

« إِذَا لَمْ تَفْعَلْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ فَسَأَكُلُكَ . »

فَخَافَ الطَّحَّانُ وَذَرَّ الطَّحِينَ عَلَى يَدِ الذِّئْبِ .

عَادَ الذُّئْبُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ الْجَدْيَانِ
وَقَرَعَ الْبَابَ . وَقَالَ : «افْتَحُوا الْبَابَ يَا أَوْلَادِي
الْأَعِزَّاءَ . فَإِنَّا أَتَيْنَاكُمْ . وَقَدْ جِئْتُ لَكُمْ مَعِي طَعَامًا
شَهِيًّا .»

سَمِعَ الْجَدْيَانِ الصَّوْتَ النَّاعِمَ . وَلَكِنَّهُمَا كَانُوا
حَذِيرِينَ . فَقَالُوا لِصَاحِبِ الصَّوْتِ : «أَرِنَا أَوَّلًا يَدَكَ ،
حَتَّى نَرَى إِن كُنْتَ حَقًّا أَمَّا الْعَزِيزَةُ .»

وَضَعَ الذِّئْبُ يَدَهُ عَلَى عَتَبَةِ الشُّبَّانِ . فَرَأَاهَا
الْجِدْيَانِ وَأَطْمَأْنَنُوا لِأَنََّّهُ ظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي وَرَاءَ
الْبَابِ هُوَ حَقًّا أُمُّهُمْ .

فَتَحَ الْجِدْيَانِ الْبَابَ فَإِذَا الذِّئْبُ وَقِفٌ أَمَامَهُمَا !





خَافَ الْجَدِيَانِ خَوْفًا شَدِيدًا وَرَاحُوا يَتَرَاكُضُونَ
مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بَاحْتِثِينَ عَنْ مَلْجَأٍ يَخْتَبِثُونَ فِيهِ .

فَاخْتَبَأَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ تَحْتَ الطَّائِلَةِ . وَاخْتَبَأَ الثَّانِي
فِي الْفِرَاشِ . وَدَخَلَ الثَّلَاثُ الْمِدْفَأَةَ . وَهَرَبَ الرَّابِعُ
إِلَى الْمَطْبَخِ . وَاخْتَبَأَ الْخَامِسُ فِي الْخِزَانَةِ . وَحَشَرَ
الْسَّادِسُ نَفْسَهُ تَحْتَ طُتِّ الْغَسِيلِ . وَأَمَّا السَّابِعُ
فَقَدِ اخْتَبَأَ فِي صُنْدُوقِ السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ .

وَسُرْعَانَ مَا اكْتُشِفَ الذُّبُّ مَخَابِيءَ الْجُدْيَانِ
وَابْتَلَعَهُمَا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ . مَا عَدَا الْجُدْيَ الْأَصْغَرَ
الَّذِي كَانَ قَدْ اخْتَبَأَ فِي صُنْدُوقِ السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ .
فَإِنَّ الذُّبَّ لَمْ يَكْتُشِفْ مَكَانَهُ .

أَحْسَ الذُّبُّ . بَعْدَ أَنْ ابْتَلَعَ الْجُدْيَانِ السَّتَّةَ .
بِالنُّعَاسِ . فَخَرَجَ إِلَى مَرْجٍ قَرِيبٍ . وَتَمَدَّدَ تَحْتَ
شَجَرَةٍ وَنَامَ نَوْمًا عَمِيقًا .

وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ عَادَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ مِنَ الْغَابَةِ
وَدَخَلَتْ بَيْتَهَا . وَا لِهَوْلِ مَا رَأَتْ !

فَقَدْ كَانَ بَابُ الْبَيْتِ مَفْتُوحًا كُنْهً . وَكَانَتْ
الطَّاوِلَاتُ وَالْكَرَاسِيُّ مَقْلُوبَةً . وَكَانَ صَسْتُ الْغَسِيلِ
مُكْسَرًا ، وَالْفِرَاشُ مُمَزَّقًا وَمُبَعَثَرًا .

بَحَثَ الْعَزَّةُ الْأُمُّ عَنْ أَوْلَادِهَا السَّبْعَةِ فِي كُلِّ
مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْهُمْ .


فَرَأَتْ يَأْسَةً تُنَادِي أَوْلَادَهَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا .
وَلَمْ تَسْمَعْ جَوَابًا إِلَّا حِينَ نَادَتْ ، أَخِيرًا ، ابْنَهَا السَّابِعَ
الصَّغِيرَ .

حِينَ نَادَتْ ابْنَهَا الصَّغِيرَ سَمِعَتْ صَوْتًا ضَعِيفًا خَائِفًا
يُجِيبُ قَائِلًا : « أَنْ هُنَا يَا أُمِّي الْعَزِيزَةُ . فِي صُندوقِ
السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ . »

فَأَخْرَجَتْ الْعَنْزَةُ الْأُمَّ جَدَّيْهَا الصَّغِيرَ مِنْ صُنْدُوقِ
السَّاعَةِ الْكَبِيرَةِ وَقَدْ غَمَرَتْهَا السَّعَادَةُ . وَحَكَى الْجَدُّ
الصَّغِيرُ لِأُمِّهِ كَيْفَ أَبْتَلَعَ الذَّبُّ إِخْوَتَهُ الْجَدْيَانِ السَّتَّةَ .
وَحِينَ أَنْهَى الْجَدُّ رِوَايَةَ قِصَّتِهِ الْمُحْزِنَةَ رَاحَ هُوَ وَأُمُّهُ
يَبْكِيَانِ .

وَخَرَجَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ الْحَزِينَةُ . بَعْدَ وَقْتٍ
قَصِيرٍ . هِيَ وَجَدُّهَا الصَّغِيرُ يَتَجَوَّلَانِ حَائِرَيْنِ فِي
الْمَرْجِ .

رَأَتْ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ وَالْجَدُّ . فَجَاءَهُ . الذَّنْبُ
يَنَامُ تَحْتَ شَجَرَةٍ نَوْمًا عَمِيقًا . وَكَانَ الذَّنْبُ يَشْخِرُ
شَخِيرًا عَالِيًا فَتَهْتَرُ لِشَخِيرِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ الَّتِي
يَنَامُ تَحْتَهَا .



اقْتَرَبَتِ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ مِنَ الذَّنْبِ النَّائِمِ وَأَخَذَتْ
تَدُورُ حَوْلَهُ . وَرَأَتْ بَطْنَهُ الْكَبِيرَ الْمُسْتَفِخَ . وَحِينَ
دَقَّقَتِ النَّظَرَ تَرَاءَى لَهَا أَنَّ شَيْئًا يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِ الذَّنْبِ
وَيَتَدَافَعُ .

فَصَرَخَتْ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ قَائِلَةً : « يَا إِلَهِي ! أَيْمَكِنْ
أَنْ يَكُونَ أَوْلَادِي السَّتَّةُ الَّذِينَ أَبْتَلَعَهُمُ الذَّنْبُ لَا
يَزَالُونَ أَحْيَاءً ؟ »

قَالَتِ الْعَتْرَةُ أُمُّ لَجْدِيهَا السَّابِعِ الصَّغِيرِ :
« أَرْكُضْ إِلَى الْبَيْتِ وَآتِنِي الْمَقْصَرَ وَإِبْرَةَ وَخَيْطًا . »

أَسْرَعَ الْجَدِيُّ الصَّغِيرُ وَجَلَبَ مَا طَلَبَتْهُ أُمُّهُ مِنْهُ .
وَأَمْسَكَتِ الْعَتْرَةُ أُمُّ الْمَقْصَرِ وَأَخَذَتْ تَفْتَحُ بَطْنِ
الذِّئْبِ . فَأَخْرَجَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَدْيَانِ رَأْسَهُ .



وكانَ الْجَدْيَانِ يَخْرُجُونَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ كُلَّمَا
وَسَّعَتْ أُمُّهُمُ الشَّقَّ فِي بَطْنِ الذَّنْبِ ، إِلَى أَنْ تَخَلَّصُوا
جَمِيعًا وَخَرَجُوا سَالِمِينَ ، دُونَ أَنْ يُصَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
بِأَذَى . ذَلِكَ أَنَّ الذَّنْبَ الشَّرِيرَ كَانَ لِشِدَّةِ شَرِّهِ
يَبْتَلِعُهُمْ ابْتِلَاعًا .

كَانَ فَرَحُ الْجَمِيعِ عَظِيمًا بِاجْتِمَاعِهِمْ مَعًا .
وَأَخَذَتِ الْعَنَزَةُ الْأُمُّ تَبْكِي وَلَكِنْ بُكَاءَ الْفَرَحِ هَذِهِ
الْمَرَّةَ .

وَأَخَذَ الْجَدْيَانُ السَّبْعَةَ يَقْفِزُونَ فَرَحِينَ وَيَدُورُونَ
حَوْلَ الذَّنَبِ النَّائِمِ .

ولَكِنْ سُرْعَانَ مَا خَاطَبَتْهُمْ أُمَّهُمُ الْعَتَرَةُ قَائِلَةً :
« أَحْضِرُوا لِي حِجَارَةً كَبِيرَةً . »
وَأَسْرَعَ الْجَدْيَانِ السَّبْعَةُ يُفْتَشُونَ عَنْ أَكْبَرِ الْحِجَارَةِ
فِي الْمَرْجِ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى أُمَّهُمُ .



حَشَتِ الْعَنْزَةُ الْأُمُّ بَطْنَ الذَّبِّ بِالْحِجَارَةِ
الْكَبِيرَةِ ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ فِي خِيَاطَةِ الْبَطْنِ الْمَفْتُوحِ بِالْخِيطِ
وَالْإِبْرَةِ .

وَكَانَ الذَّبُّ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ نَائِمًا نَوْمَهُ الْعَمِيقَ
وَيَشْخُرُ شَخِيرًا عَالِيًا ، غَيْرَ شَاعِرٍ بِمَا يَحْدُثُ .



وَبَعْدَ أَنْ نَامَ الذِّئْبُ طَوِيلًا جِدًّا أَفَاقَ وَأَحَسَّ
بِالْعَطَشِ ، وَهَمَّ بِالْمَشْيِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَاءِ .

وَلَكِنْ مَا إِنَّ بَدَأَ يَمْشِي حَتَّى أَخَذَتِ الْحِجَارَةُ
تَتَصَادَمُ فِي بَطْنِهِ وَتُقْرِقِعُ ، فَصَرَخَ :

«سَيِّئَةٌ جَدِّيَانِ فِي بَطْنِي ،

أَمْ سَيِّئَةٌ أَحْجَارٌ ؟

تَتَقَلَّبُ أَبَدًا وَتُقْرِقِعُ ،

أَنَا عَقْلِي طَارَ ! »



مَشَى الذَّبُّ نَحْوَ بَيْرِ الْمَاءِ بِصُعُوبَةٍ كَبِيرَةٍ ،
يَتَأَرَّجِحُ وَيَتَرَنَّحُ . وَحِينَ وَصَلَ الْبَيْرَ انْحَنَى لِيَشْرَبَ ،
لَكِنَّ الْحِجَارَةَ الثَّقِيلَةَ أَفْقَدَتْهُ تَوَازُنَهُ .

سَقَطَ الذَّبُّ فِي الْبَيْرِ ، وَأَحْدَثَ سُقُوطَهُ صَوْتًا
هَائِلًا .

سَمِعَتِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ وَأَوْلَادُهَا الْجَدْيَانِ الصَّوْتِ
أَهَائِلَ فَاتُوا إِلَى الْبَيْتِ مُسْرِعِينَ .

وَفَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الذَّنْبَ قَدْ
سَقَطَ فِي الْبَيْتِ . فَرَاخُوا جَمِيعًا يَدُورُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ
وَيَقُولُونَ :

«رَحَلَ الذَّنْبُ إِلَى الْأَبَدِ ،

وَأَرْتَحْنَا مِنْهُ فِي الْبَلَدِ !»

وَبَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ تَعُدِ الْعَتْرَةُ الْأُمُّ تَخَافُ
أَنَّ تَتْرَكَ أَوْلَادَهَا وَحْدَهُمْ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى الْغَابَةِ
لِتَجْلِبَ الطَّعَامَ .